



خبر صحفي

جلسة حوار مجتمعي في إربد، الأردن حول إنهاء العنف ضد النساء والفتيات في إطار الحملة الوطنية التوعوية الثالثة "حياتها بلا عنف، مستقبلها بلا خوف"

14 نيسان 2025 – إربد

عُقدت جلسة حوار مجتمعي حول مكافحة العنف ضد النساء والفتيات يوم الإثنين الموافق 14 نيسان/أبريل 2025 في مدينة إربد، الأردن. جاء هذا الحوار في إطار الحملة الوطنية التوعوية "حياتها بلا عنف، مستقبلها بلا خوف"، والتي تنفذ كجزء من الحملة الوطنية الممتدة لثلاث سنوات تحت شعار "لا صمت، لا تسامح" لمناهضة العنف ضد النساء والفتيات، والتي في مؤتمر صحفي تقوده المبادرة النسوية الأورومتوسطية (EFI)، ضمن إطار مشروع "تحسين الوصول إلى الخدمات الشاملة المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي في الأردن"، الممول من الاتحاد الأوروبي ((EU) وتنفيذ من قبل الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي (AECID) وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، وجميع المنظمات الشريكة في المشروع: المجلس الوطني لشؤون الأسرة (NCFA)، معهد العناية بصحة الأسرة (IFH)، مركز العدل للمساعدة القانونية (JCLA)، جمعية قرى الأطفال SOS في الأردن، مركز المعلومات والبحوث - مؤسسة الملك حسين (IRC-KHF)، جمعية سيدات الطفيلة (TWCS)، جمعية النساء العربيات (AWO)، ومركز التوعية والإرشاد الأسري/جمعية ربات البيوت الزرقاء (FGAC).

نُظم هذا الحوار المجتمعي من قبل المبادرة النسوية الأورومتوسطية (EFI)، بهدف خلق مساحة مفتوحة وشاملة تجمع بين أفراد المجتمع المحلي وقياداته، ومقدمي الخدمات، ومؤسسات المجتمع المدني، للمشاركة في نقاشات بناءة حول سبل الوقاية من العنف وتعزيز الخدمات المرتكزة على الناجيات في جميع أنحاء الأردن. كما شكّل منصة لتعزيز الجهود المجتمعية الاستباقية، وزيادة الوعي حول الخدمات الأساسية المتوفرة للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، باعتبارها من الأدوات المحورية في منع العنف ضد النساء والفتيات.

خلال الجلسة، شدد المشاركون على الدور المحوري الذي يلعبه دعم المجتمع المحلي، وأهمية إشراك الرجال في نشر المعلومات الدقيقة والمشاركة الفاعلة في التوعية ومكافحة العنف ضد النساء والفتيات. كما ساهمت الجلسة في تعزيز الرسائل الرئيسية للحملة، لا سيما تلك المرتبطة بإتاحة الخدمات، وضرورة تحدي الأعراف والمفاهيم الخاطئة الضارة، وأهمية العمل الجماعي لبناء بيئة مجتمعية آمنة وداعمة. ومن خلال تشجيع الحوار المفتوح، ركزت الجلسة أيضاً على تمكين الناجيات من الشعور بالأمان والثقة عند طلب المساعدة، وتفكيك الصور النمطية والمعتقدات المغلوطة، وتعزيز أهمية الوقاية كأداة رئيسية للتغيير. وفي نهاية المطاف، أكدت الجلسة من جديد أن إشراك المجتمع المحلي هو محرك أساسي للتغيير، ليس فقط في حماية الناجيات، بل أيضاً في بناء مجتمع أكثر وعياً وتسامحاً وعدالة. افتتحت الجلسة بكلمات من السيدة هديل أبو حيانة - المبادرة النسوية الأورومتوسطية، والسيد لوسيا اماتريايين - التعاون الإسباني في الأردن، والسيدة علا الطيباوي - ممثلة بعثة الاتحاد الأوروبي في الأردن، والدكتورة هبة الخصاونة - مديرة العلاقات العامة والاعلام - بلدية بني عبيد، والسيدة ليلى نفاع - مديرة جمعية النساء العربيات. وقدمت السيدة زُبا عماد، من المبادرة النسوية الأورومتوسطية، خلال الجلسة الأولى عرضاً عاماً حول الحملة الوطنية التوعوية الثالثة

In Partnership

Implemented by:



"حياتها بلا عنف، مستقبلها بلا خوف"، واستعرضت الرسائل التوعوية الرئيسية، والتي تضمنت 30 رسالة، من بينها 20 مستندة إلى شهادات حقيقية لمنفعات من الخدمات، و10 رسائل صُممت لتعزيز مفاهيم الوقاية. كما تطرقت إلى أدوات الحملة التي شملت توزيع كتيبات مطبوعة في ست محافظات، إرسال رسائل نصية قصيرة إلى 500,000 مستفيد ومستفيدة، تثبيت لوحات إعلانية، وإنتاج فيديوهات توعوية بالتعاون مع مؤثرين محليين لاستهداف الفئات الشابة، إلى جانب تنظيم حوارات مجتمعية في محافظات إربد، الكرك، والزرقاء، وجدولة مقابلات إعلامية لزيادة التفاعل والوصول المجتمعي.

تلت ذلك مداخلة رئيسية بعنوان: "فهم ومنع العنف ضد النساء والفتيات: دور الإعلام"، قدّمتها الصحفية والناشطة الحقوقية البارزة السيدة رنا الحسيني. ورگزت في عرضها على مسؤولية وسائل الإعلام في مواجهة الوصمة الاجتماعية، وتغيير السرديات الضارة، والترويج لتغطية إعلامية واعية تراعي الناجيات وتسهم في إحداث تغيير ثقافي طويل الأمد.

وضمنت الجلسة الحوارية نخبة من الخبراء والممارسين، الذين ناقشوا التحديات والفرص في سد الفجوة بين جهود الوقاية والوصول إلى الخدمات. وشارك السيد معن الدهون ضابط ارتباط مجتمعي من جمعية النساء العربيات في الجلسة، حيث استعرض جهود الجمعية في الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتطوير أدوات عملية لدعم الناجيات. وأشار إلى أن الذكاء الاصطناعي بات حاضراً بقوة في قطاعات حيوية كالـتعليم والرعاية الصحية، ويمكن توظيفه لتطوير أدوات مخصصة وفعالة تُسهم في زيادة الوعي وتحقيق تغيير ملموس على مستوى الأفراد. وأكد على أهمية استدامة العمل المجتمعي والتأثير في السياسات لضمان أن تكون الأطر الوقائية موجودة وميسرة الوصول للجميع، مما يعكس الدور الحيوي الذي تلعبه منظمات المجتمع المدني في ربط السياسات بالتطبيق العملي على الأرض.

كما شاركت في الجلسة السيدة علا عبيدات، الإعلامية والناشطة الاجتماعية ومديرة مكتب إربد لوكالة الأنباء بتر. واستعرضت من واقع تجربتها الصحفية أهمية الإعلام المحلي في تشكيل الخطاب العام حول العنف ضد النساء والفتيات، مشددة على دور الإعلام في بناء الثقة وتوصيل المعلومات الدقيقة للمجتمعات. وفي هذا السياق، وجهت عبيدات رسالة مباشرة إلى رؤساء الجمعيات المحلية – الفئة المستهدفة الأساسية – للتأكيد على أهمية وجودهم قائلة: "كل واحد منكم مسؤول عن عشرات النساء. صوتكم مسؤوليتكم لإيصال رسالة الحملة وهدفها".

ختاماً سلطت الجلسة الضوء على ضرورة تفكيك المفاهيم الخاطئة، وتمكين الناجيات، والدور الجوهري للمجتمع المحلي والإعلام في توفير بيئة آمنة وحامية للنساء والفتيات. كما أكدت النقاشات أن الوقاية وإتاحة الخدمات لا بد أن تسيرا جنباً إلى جنب لإحداث تأثير مستدام وطويل الأمد.

لمعرفة المزيد، يرجى التواصل مع: هديل أبو حيانة

 hadeel.abuhayyaneh@efi-ife.org

 الهاتف: 00962 7 70707090

حول المبادرة النسوية الأوروبية: (EFI)

تُعد المبادرة النسوية الأوروبية منصة سياسات توفّر الخبرة في مجال المساواة بين النساء والرجال وحقوق النساء، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من بناء الديمقراطية والمواطنة. كما تدافع المبادرة عن الحلول السياسية لكافة النزاعات، وعن حق الشعوب في تقرير مصيرها.

In Partnership

Implemented by:

